

## إيفان شانكار

« إيفان شانكار » كاتب يوغسلافي توفى فى ١٩١٨ وكان قد قضى طفولته فى فقر مدقع ، ثم حصل على بعثة لدراسة الهندسة فى فيينا ، ولكنه ترك الهندسة للكتابة ، وضع ديوانا من الشعر ، ومجموعتين من القصص القصيرة ، وترجمةً لحياته لم يكملها ، وهذه القصة من مجموعة « حكايات من أحلامى » ..

فى قصته حنان عذب وفهم نافذ لنزوعات الطفولة وبساطتها الرائعة المثيرة للحب ، وشاعرية واضحة رقيقة ، ومحبة للسلام غامرة مرهفة معذبة ، تحفزنا - من غير كلمة خطابية أو دعائية واحدة - إلى أن نمقت كل عدوان ، ونتقدم للدفاع عن كل ما تمثله الطفولة والمحبة والسلام .

ما أوقع مثل هذه القصة الآن ، بينما تدور مذابح غير مسبوقه ، فى البوسنة أو برونلاى أو العرق ، فى قلب تجاهل ، وصمت ، وتخاذل « الحضارة » الغربية ، يعنى القشيرة المسيطرة الحاكمة من هذه « الحضارة » .